



وزارة العمل والتنمية الاجتماعية
Ministry of Labour & Social Development

ندوة التماسك الأسري- الإرشاد الزواجي

صلالة، ١٧-١٨ أغسطس ٢٠١٦

مملكة البحرين – وزارة العمل والتنمية الاجتماعية
أخصائية الإرشاد الأسري / مريم عبدالرؤف حمدان

مقدمة:-

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَبَثَّ مِنْهُمَا رَجُلًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (النساء / ١)

تعتبر الأسرة اللبنة الأساسية والأولى في كيان المجتمع ، وهي الأصل الذي يقوم عليه
هذا الكيان فإذا صلح الأساس صلح سائر الكيان، وكلما كان البناء الأسري سليماً
ومتناسكاً كان لذلك انعكاساته الإيجابية على المجتمع.

وبهذا برزت الحاجة إلى الإرشاد الأسري عامة والإرشاد الزواجي خاصة، وقد كان
لمملكة البحرين دور رائد في هذا المجال وفيما يلي سنعرض عدة جوانب من خدمات
الإرشاد الأسري و الزواجي في مملكة البحرين.

أولاً : قانون أحكام الأسرة البحريني :-

صدر قانون رقم (١٩) لسنة ٢٠٠٩ (الشق الأول) الخاص بأحكام الأسرة .
وهو تقنين للقواعد الشرعية التي من شأنها أن تنظم علاقة الأفراد في
إطار الأسرة فيما يخص احكام الزواج أو الطلاق وما يترتب على ذلك من
حقوق و واجبات وما ينتج عنه من مصاهرة وولادة و ولاية و حضانة.

وتكمن الفائدة من هذا القانون في كونه يحدد الحقوق و الواجبات
المرتبة على عقد الزواج وبالتالي فإنه يوفر العدالة اللازمة للمتقاضين
بإخضاعهم لأسس قانونية واضحة ومقننة.

ثانيًا : مكاتب الإستشارات
الأسرية بوزارة العمل
والتنمية الإجتماعية
بمملكة البحرين:-

تم افتتاح مكاتب الإرشاد الأسري في مايو ٢٠٠٧م في جميع المراكز الاجتماعية الموزعة على جميع مناطق ومحافظات مملكة البحرين. وذلك لبناء قاعة صلبة لدى أفراد المجتمع حول الإرشاد الأسري والزواجي وخدماته بهدف استفادة الأفراد والارتقاء بهم إلى أعلى مستويات الصحة النفسية والسعادة والرضا والاستقرار الأسري والزوجي وخفض نسبة المشكلات والصراعات الأسرية والخلافات الزوجية وتزويد أفراد المجتمع بالمهارات الإيجابية الفعالة التي تمكنهم من التمتع بالاستقرار اللازم ثم المحافظة على بناء الأسرة البحرينية والمجتمع و حضاراته.

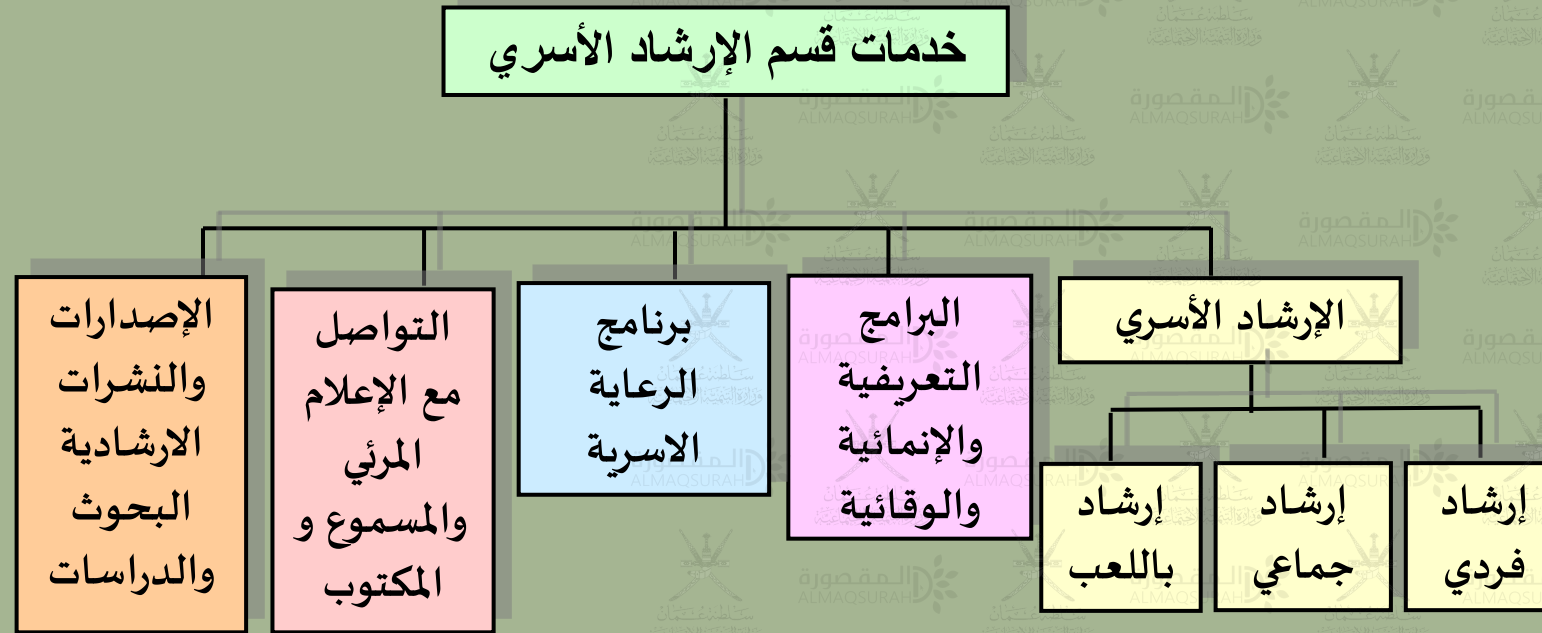
تقدم مكاتب الإرشاد الأسري ضمن المراكز الاجتماعية خدمات وبرامج متعددة لتلبية احتياجات المجتمع البحريني وتشمل خدمات إنمائية ووقائية من شأنها تفعيل دور الأسرة في مواجهة التحديات والمشكلات المعاصرة بالإضافة إلى المساهمة في علاج المشكلات التي يتعرض لها أفراد الأسرة من خلال تقديم الإرشاد الفردي والجماعي والإرشاد باللعب للأطفال بالإضافة إلى إبداء الرأي النفسي للمحاكم الشرعية والتنفيذية وذلك بهدف تحقيق السعادة والاستقرار والتوافق الأسري بينهم.

أهداف مكاتب الإرشاد الأسري

- تعزيز الانتماء والمواطنة والحفاظ على الأصالة النابعة من قيم وعادات وتقاليد المجتمع البحريني.
- السعي إلى تهيئة أفراد الأسرة على تحقيق التفاهم والتخلص من التوتر والانفعال وحل الصراعات فيما بينهم والتخلص من القلق وتحقيق التقارب والتوافق والتسامح.
- المساعدة في حل المشكلات التي تواجه أفراد الأسرة والتطلع إلى تحقيق مناخ أسري متكامل.
- إعداد فئة الشباب المقبلين على الزواج بما يمكن الحد من المشكلات الزوجية والأسرية وبناء البيت السعيد.
- مساعدة الوالدين لاكسابهم الاتجاهات الايجابية في تنشئة أبنائهم.

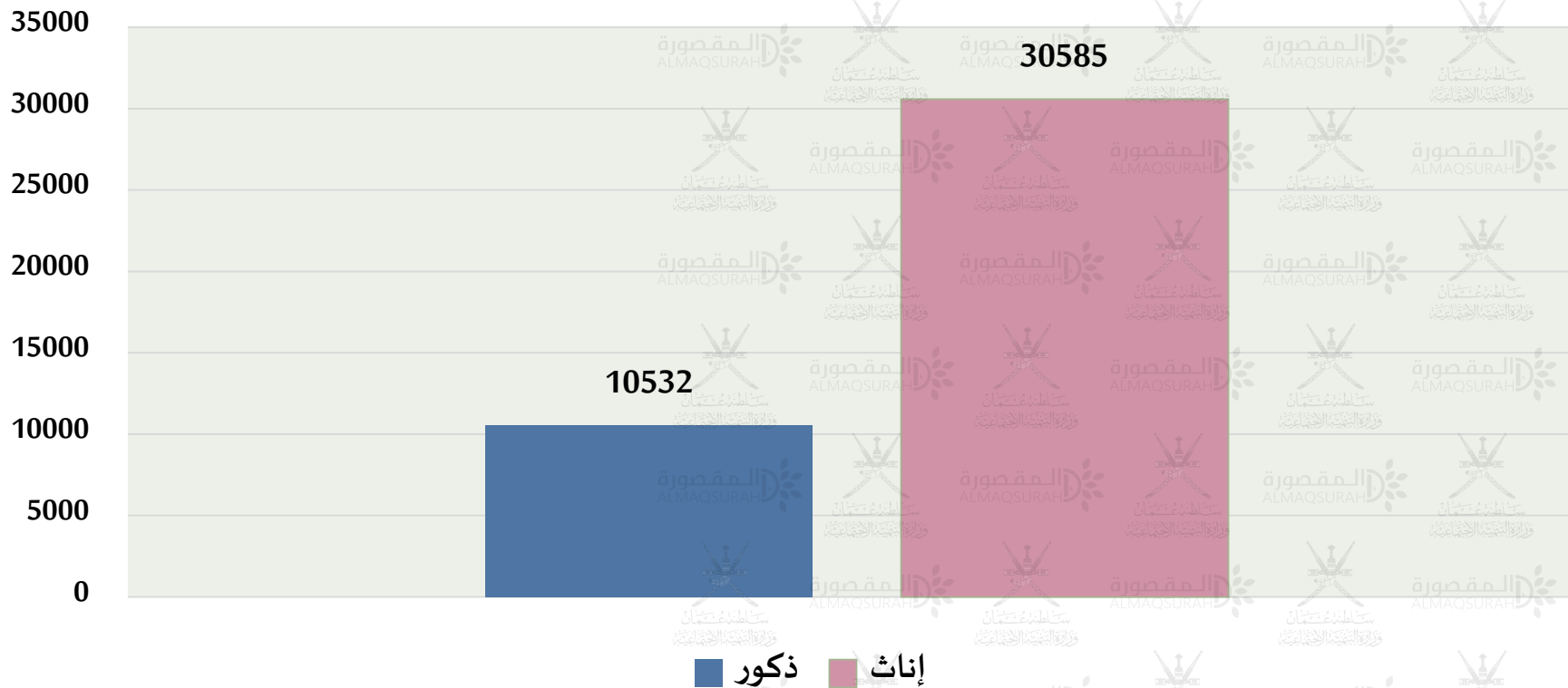
ثانيًا : مكاتب الإستشارات الأسرية بوزارة العمل والتنمية الإجتماعية بمملكة البحرين:-

خدمات قسم الإرشاد الأسري



ثانيًا : مكاتب الإستشارات الأسرية بوزارة العمل والتنمية الإجتماعية بمملكة البحرين:-

عدد المستفيدين من مكاتب الإرشاد الأسري بحسب نوع الجنس من ٢٠٠٧ حتى النصف الأول ٢٠١٦



ثانيًا : مكاتب الإستشارات
الأسرية بوزارة العمل
والتنمية الإجتماعية بمملكة
البحرين:-

من البرامج المقدمة في مجال الإرشاد الزواجي

مرحلة ما قبل الزواج

- هو وهي – كيف تتعامل مع الآخر
- حلم الزواج
- اختياري مسئوليتي و قراري
- الاختيار الزواجي

مرحلة الحياة الزوجية

- فن التواصل مع الآخرين
- مودة و رحمة
- هذه مشاعري
- سيكولوجية الرجل والمرأة

مرحلة الانفصال

- الطلاق وما بعد الطلاق
- لمسة أمل
- سيطر على غضبك قبل أن يسيطر عليك
- همسات مضيئة لحياة مشرقة

ثانيًا : مكاتب الإستشارات الأسرية بوزارة العمل والتنمية الإجتماعية بمملكة البحرين:-

برنامج الرعاية الأسرية - زيارات أبناء المطلقين

من منطلق تحقيق الاستقرار الأسري اللازم للأسر المطلقة تم استحداث برنامج الرعاية الأسرية في عام ٢٠١١. ويعمل البرنامج على استقبال زيارات أبناء المطلقين وفق الأحكام الصادرة من المحاكم الشرعية والتنفيذية لدى وزارة العدل والشئون الإسلامية. ويتم تنفيذ الزيارات من المراكز الاجتماعية سواء كانت الزيارات داخل أو خارج المراكز. ذلك خلال أيام الأسبوع في الفترتين الصباحية والمسائية وفي الأعياد و الإجازات الرسمية.

ويحرص البرنامج على تأهيل الأسر للزيارة من خلال عقد جلسة تأهيل لدى مكاتب الإرشاد الأسري قبل البدء بتنفيذ الزيارة، كما يزود البرنامج المحاكم الشرعية بتقارير عن انتظام الأطراف بتنفيذ الزيارة، كما تحال الأسرة للإرشاد الأسري في حال عدم تقبل الأبناء للزيارة أو في حال الحاجة إلى تقييم الحالة النفسية للأبناء بالإضافة إلى المساهمة في حل النزاعات القائمة في الأسرة.

ثانيًا : مكاتب الإستشارات
الأسرية بوزارة العمل
والتنمية الإجتماعية بمملكة
البحرين:-

برنامج الرعاية الأسرية – عدد الاسر

عدد الاسر المستفيدة من برنامج الرعاية الاسرية
منذ عام ٢٠١١م حتى عام ٢٠١٥م



ثانيًا : مكاتب الإستشارات
الأسرية بوزارة العمل
والتنمية الإجتماعية بمملكة
البحرين:-

برنامج الرعاية الأسرية - زيارات أبناء المطلقين

عدد الزيارات المنفذة للأسر المستفيدة من برنامج الرعاية الأسرية
منذ عام ٢٠١١م حتى عام ٢٠١٥م



ثانيًا : مكاتب الإستشارات
الأسرية بوزارة العمل
والتنمية الإجتماعية
بمملكة البحرين:-

ثالثاً: مكاتب التوفيق
الأسري- وزارة العدل
والشؤون الإسلامية:-

في سبيل المحافظة على كيان الأسرة ومنعها من الانهيار باستمرار العلاقات
الودية وتخفيف الضغط على المحاكم بتقليل عدد المنازعات المطروحة عليها
لانتهاء الكثير منها بطريق التسوية الودية، تم سن قانون لإحالة القضايا
الأسرية إلى قسم التوفيق الأسري على أن يتم إعداد التقرير بهذا الشأن من
قبل الأخصائيين المعنين و عرضه على القضاء في غضون ١٠ أيام.

يتضمن مرسوم القانون إعادة صياغة المادة الأولى من قانون الإجراءات أمام المحاكم الشرعية، ليكون نصها الجديد
"في غير الدعاوى التي لا يجوز فيها الصلح والدعاوى المطلوب فيها إجراء وقتياً أو مستعجلاً وإجراءات التنفيذ، يجب
على من يرغب في رفع دعوى بشأن إحدى مسائل الأحوال الشخصية للولاية على النفس التي تختص بها محاكم
القضاء الشرعي، أن يقدم طلباً لتسوية النزاع إلى مكتب التوفيق الأسري، وإذا رفعت الدعوى ابتداءً إلى المحاكم
الشرعية بشأن المنازعات التي تختص بها، في المسائل التي يجوز فيها الصلح دون تقديم طلب تسوية إلى مكتب
التوفيق الأسري ليتولى مساعي التسوية بين أطرافها، يجب على المحكمة أن تأمر بإحالة الدعوى إلى مكتب التوفيق
الأسري للقيام بمهمة التسوية".

رابعًا: خدمات المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة بمملكة البحرين:-

بدأ العمل بتقديم الخدمة الاجتماعية في أغسطس ٢٠٠٠ م من خلال إنشاء وحدة البحث الاجتماعي التابعة لإدارة المراكز الصحية، حيث تقدم خدمات الإرشاد الزواجي بـ ٢٢ مركز صحي موزعين على كافة مناطق مملكة البحرين وقد سعت وحدة البحث الاجتماعي منذ بداية إنشائها إلى تحقيق أهداف وقائية وعلاجية وإنمائية قائمة على تعزيز الاستقرار الأسري والاجتماعي والنفسي لأفراد الأسرة والمجتمع، بالتنسيق والتواصل مع كافة الجهات الرسمية والأهلية المعنية بالخدمات الاجتماعية، لرفع مستوى الوعي الاجتماعي والنفسي لدى مختلف الفئات المجتمعية.

رابعًا: خدمات المراكز
الصحية لدى وزارة الصحة
بمملكة البحرين:-

خدمة الإرشاد الزواجي: وهي جزء من خدمات الارشاد الأسري التي تعتبر كخدمة
اساسية يقدمها العاملون في القسم منذ تأسيسه في العام ٢٠٠٠م، وهي مساعدة
متخصصة تقدم للأفراد والجماعات من اجل اكساب وتطوير المهارات الحياتية لديهم
بما يساهم في مواجهة وحل المشكلات.

تقدم جلسات الارشاد الزواجي لفئات المقبلين على الزواج التي يتم اكتشاف مؤشرات خطر
في علاقتهم حسب الرؤية المهنية للباحث الاجتماعي، ويتم تحديد محتوى الجلسات وعددها
حسب طبيعة الطرفين ونوعية المشكلات عندهم، والتي قد تتضمن أسس تقوية العلاقة بين
الزوجين، وفهم كل من الطرفين للآخر، ومساعدة الزوجين في معرفة الخلل في الحياة
الزوجية واكتساب مهارة حل المشكلات فيما بينهما، والتوعية بالواجبات والحقوق الشرعية
والنفسية والاجتماعية لكليهما، وكل ما من شأنه ان يعمل على تعزيز الاستقرار والسعادة
الزوجية.

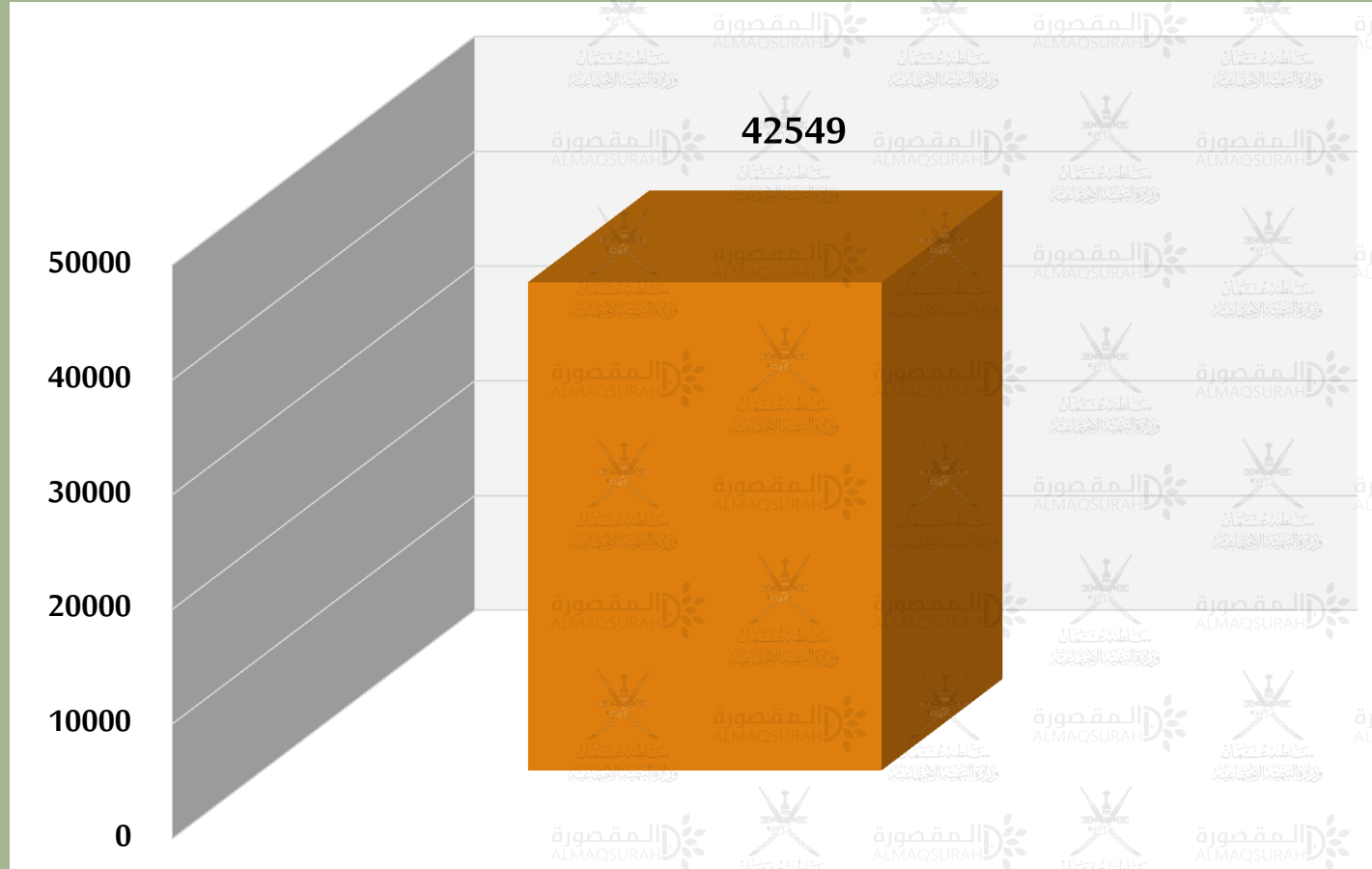
رابعًا: خدمات المراكز
الصحية لدى وزارة
الصحة بمملكة البحرين:-

خدمة المشورة الزوجية: وهي خدمة وقائية ونمائية ذات علاقة بالصحة النفسية للأسرة على المدى البعيد. ومن الجدير بالذكر أنه تم تدشين خدمة المشورة الزوجية كخدمة أساسية ضمن برنامج الفحص الطبي للمقبلين على الزواج في ١٤ أكتوبر ٢٠١٠م، وتقدم من قبل الباحثين الاجتماعيين بالمراكز الصحية، وتهدف إلى تغطية ٨٠ % من المتقدمين لطلب الفحص الطبي للزواج .

تهدف خدمة المشورة الزوجية إلى توعية المقبلين على الزواج في المجالات التالية:

- الاستعداد السليم لبناء حياة أسرية مستقرة.
 - التواصل الإيجابي بين الزوجين.
 - التوافق النفسي والاجتماعي بين الزوجين.
 - التركيز على مقومات الحياة الزوجية وطرق تطبيقها.
 - المواجهة الصحيحة لما قد يطرأ من اضطرابات زوجية.
 - التعاون والمشاركة في تحمل الأعباء المنزلية وتربية الأبناء.
- آلية تقديم خدمة المشورة الزوجية في المراكز الصحية: هي عبارة عن جلسة واحدة يشارك فيها الطرفين المقبلين على الزواج، وفي حال وجود مشكلات أو اكتشاف لعوامل خطورة على العلاقة يتم تحويل الطرفين لخدمة الارشاد الزوجي.

عدد المستفيدين من خدمة المشورة الزوجية بالمراكز الصحية بمملكة البحرين منذ ٢٠١٠م حتى يونيو ٢٠١٦م



رابعاً: خدمات المراكز الصحية لدى وزارة الصحة بمملكة البحرين:-

أسست جمعية نهضة فتاة البحرين مكتب للاستشارات والعلاقات الأسرية بتاريخ ٢١ مارس ١٩٩٨، وذلك لتقديم الخدمات المجانية في مجال الإرشاد الاجتماعي والنفسي والقانوني للأفراد والأسر. وبعد نجاح العمل في مكتب الاستشارات، تم افتتاح مركز عائشة يتيم للإرشاد الأسري بتاريخ ٢١ مارس ٢٠٠٧م، لمواصلة تقديم الخدمات الاستشارية المتخصصة.

أبرز خدمات مركز عائشة يتيم للإرشاد الأسري :-

وحدة الإرشاد الاجتماعي: استقبال الأخصائية للحالة ومساعدتها على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتها.

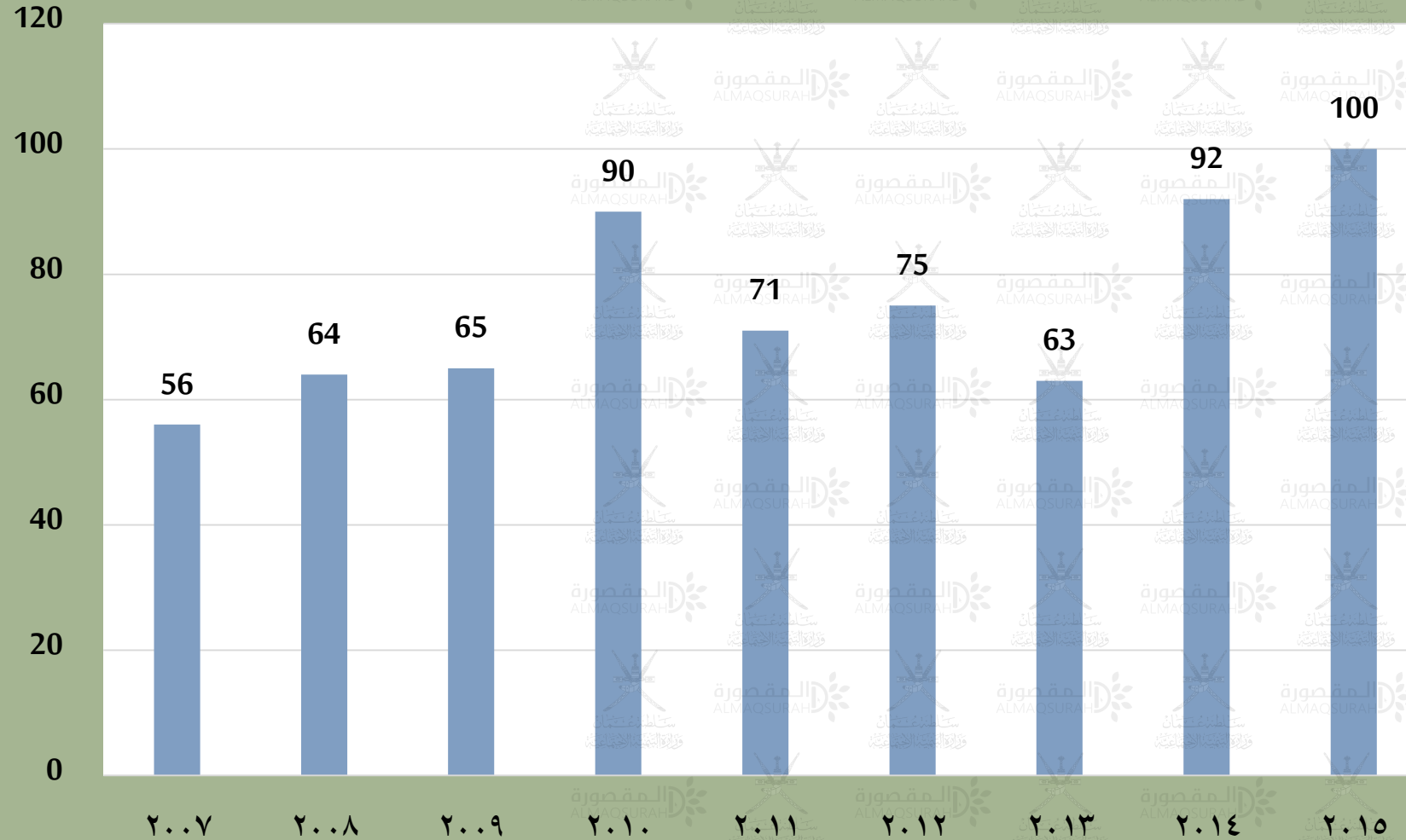
وحدة الإرشاد النفسي: تقديم خدمة الإرشاد النفسي للحالة وتقديم الدعم والمساندة.

وحدة الاستشارة القانونية: تقديم الاستشارة القانونية ومتابعة قضايا الحالات في المحاكم.

الخط الساخن: تقديم الاستشارة الفورية للمرأة المعنفة عن طريق الاتصال بالخط الساخن المجاني.

خامسًا: مؤسسات المجتمع المدني بمملكة البحرين (مركز عائشة يتيم للإرشاد الأسري - نموذج):-

عدد الأسر المستفيدة من برنامج خدمات مركز عائشة يتيم للإرشاد الأسري



خامسًا: مؤسسات المجتمع المدني بمملكة البحرين (مركز عائشة يتيم للإرشاد الأسري - نموذج):-

شاكر لكم حسن استماعكم